

## حاشية على قواعد الأصول ومعاقد الفضول. [ ] 6 [ ] شرح

### وتعليق فضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:03](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف المسائل المتبقية من كتاب قواعد الأصول ومعاقد الفضول لعبدي المؤمن البغدادي الحنبلي رحمة الله تعالى وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي عند اول المسائل العامة - [00:00:33](#)

وقلنا اننا فرغنا من الربع الاول من هذا المتن المبارك وبقي لنا ثلاثة ارباع ان شاء الله تعالى نزولا عند رغبة الاخوة ان نتمهل في الشرح ولهذا سنبقى ربما سنت حلقات قادمة - [00:01:03](#)

حتى نفرغ ان شاء الله تعالى من هذا المتن ونتوسع في بعض المباحث وبعض المسائل الاصولية ليستفيد الاخوة جميعا لاننا سبق ان شرحنا كتاب الورقات لكن شرحناه على هيئة على هيئة مفاتيح - [00:01:40](#)

وقد جاء في اربعة دروش اما هذا هذا المتن ان شاء الله فنتوسع قليلا فيه حتى يتصل الاخوة جيدا في المسائل والمباحث الاصولية وكما قلت لكم الليلة ان شاء الله تعالى - [00:02:07](#)

سنتكلم عن مسائل العموم سنتكلم عن مسائل العموم وسائلها الخصها لكم ان شاء الله لانه لا يخفى ان في الكتاب او في هذا المتن المبارك فيه نوع من الاستغراق اه لكن - [00:02:32](#)

اه اذا واجهنا عبارة او مستغلقة فاننا نوضحها ان شاء الله بعبارة سهلة حتى يستفيد منها الاخوة جميعا اه تفضل يا اخ نعم احسن الله اليكم شيخنا. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:03:02](#)

وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد. الم اغفر لنا شيخنا والسامعين. قال المصنف رحمة الله فان دل على مقومات اكثرا من واحد مطلقا فعام. وقد حدث قوم بان اللفظ المستغرق لما يصلح له وهو من عوارض الالفاظ - [00:03:30](#)

وهو حقيقة فيها مجاز في غيرها. واصل الاستيعاب هو آآ الصواب ان نقول النفرض اه المستغرق يعني في المعنى ولو قلنا المستغرق ايضا له وجه اللفظ المستغرق يعني استغرق في المعنى - [00:03:46](#)

سيكون هذا اكثرا لكن لو قلنا المستغرق يعني الذي زادت معانيه فاصبح مستغرقا سيكون تمييزا نعم تفضل احسن الله اليكم. قال رحمة الله والفاظه خمسة الاسم المحلي بالالف واللام والمضاف الى معرفة كبعد زيد وادوات الشرط - [00:04:07](#)

كم في وما فيما لا يعقل واي فيهما وain وايانا ومتى في الزمان وكل وجميع النكرة بسياق النفي كلا رجل في الدار نعم فيما يتعلق بالعامية يا معاشر الاحبة العام - [00:04:34](#)

هو افضل افضل تعريف له انه اللفظ الدال على معنى واحد وهذا يتحقق في افراد كثيرين فيتناول الجميع على سبيل الاستغرق والشروع وبهذا التعريف يخرج الخاص لانه يدل على معنى واحد - [00:04:56](#)

وصيغ العموم هذه آآ اولا الجمجم المعرف بال سواء الجنسية او الاضافة مثل قول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم يوصيكم الله بيعوا اولادكم هذه هنا الاضافة يجزيكم الله في اولادنا - [00:05:33](#)

اما الجمجم المعرف بان الجنسية هذى مثل المحسنين ان الله يحب المحسنين قول الله تعالى ايضا والوالدات والوالدات هذا

جمع معرف بالالف المحسنين والوالدان هذا هذه الصيغة الاولى الصيغة الثانية المفرد المعرف بال - 00:06:14

المفرد يعني انه واحد انه واحد مثل ان الانسان لفي خسر ان الانسان لفي خسر واما ان يكون المفرد معرفا بان او بالإضافة مثل وان تعدوا نعمة الله نعمة الله - 00:06:49

يعني كل نعمة لله هذا يفيد على العموم وان تعدوا نعمة الله يعني اي نعمة من نعم الله وان تعدوا نعمة الله نعمة الله هذا يفيد العموم يعني اي نعمة من نعم الله - 00:07:22

فانكم لا تحصونها نعمة السمع نعمة البصر نعمة المشي نعمة الطعام نعمة الشراب نعمة الزواج نعمة الراحة النفسية نعمة الامن نعمة الطمأنينة نعمة الولد نعمة المسكن آآ نعمة الخضراء نعمة - 00:07:51

نعم لا تعد ولا تحصى. فلهذا قال الله نعمة الله نعمة الله هذه اضافة يعني الله الله هنا اضاف النعمة اليه النعمة الي افادت العموم والشمول وان تعدوا نعمة الله يعني اي نعمة من نعم الله - 00:08:26

فانكم لا تحصونها ايضا مثل من فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرون وايضا من ادوات العموم ما اينما تكونوا يدرككم الموت اينما تكونوا يدرككم الموت ما معنى آآ الاية هنا - 00:08:58

اين اداة العموم؟ اه افتح لنا الصوت يا اخ منذر لو سمحت اهلا الصوت هاد الاخوة الكرام الذين يحبون ان يشاركونا اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج اين اداة العموم في الاية - 00:09:33

اينما تكونوا يدرككم الموت اينما تكونوا اداة العموم هنا هي التي اتصلت بي التي اتصلت لان اصل الكلمة اين تكون يدرككم الموت لكنه ادغمت اصبحت اينما تكونوا هذى تقييد على العموم - 00:09:59

يعني لو انك تحت الارض فان الموت اذا حان الاجل فانه سيأتي اليك لو كنت في السماء العليا يعني في الطائرة وحضر الاجل فان الموت اينما تكونوا وهي تقييد الزمان والمكان - 00:10:41

يعني في اي زمان في اي مكان وفي اي مكان سيأتي الموت مهما كانت الاسباب ولهذا ختم الاية بماذا ولو كنتم في بروج يعني لا يمنع عنك لا حرس ولا قوة ولا عسكر ولا - 00:11:08

ولا اي سبب من الاسباب ثم من الادوات المعاشرة الاحبة اسماء الاستفهام مثل من وماذا ومتى من ذا الذي يقرض الله قرضا؟ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا هذه من - 00:11:33

وايضا ماذا ماذا اراد الله بهذا مثلا وايضا حتى ان متى ايضا من اه هذه من ادوات الاستفهام متى حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله وايضا النكرة - 00:11:59

في سياق النفي او النهي او الشرط نكرة في سياق النفي او النهي او الشرط مثل في سياق النفي لا ظلم اليوم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة - 00:12:26

بعد الفتح وفي سياق النهي ولا تصلني على احد منهم وفي سياق الشرط ان ترك خيرا الوصية ايضا من اه ادوات العموم لفظ كل ولفظ الجميع كل نفس ذاتة الموت - 00:12:50

كل نفس تقييد العموم وجميع اني رسول الله اليكم جميما اني رسول الله اليكم جميع. هذه هي معاشر الاحبة ما يتعلق الفاظ العموم. هنا المصنف المصنف اه عبد المؤمن رحمة الله عليه - 00:13:20

اه افتح الباب افتحتني به الفين دل على مفهومات اكثر من واحد مطلقا في عام هذا شرحناه قبل قليل وما دل على مفهومات اكثر من واحد مطلقا يعني انه يأتي بهذا الحد وهذا الحد - 00:13:49

ما دل على مفهومات اكثر من واحد مطلقا هذا تعريف من التعريفات مطلقا يعني بلا حد عندما اقول مثلا اكرم الطلاب اكرم الطلاب يعني اكرم جميع الطلاب لا تستثنني احدا - 00:14:19

وهنا اكثر من واحد مطلقا لم اخصص احدا وقد حده قوم بانه اللفظ المستغرق لما يصلح له وهذا تكلمنا عنه قبل قليل في التعريف قال وهو من عوارض الالفاظ العوارض يعني من صفات الالفاظ - 00:14:46

يعني انه صفة حقيقة واصله الاستيعاب والاتساع اصله الاستيعاب والاتساع يعني يقصد ان اصل هذا العموم انه اللفظ وهذا واضح طلبت لكم امثلة قبل قليل والفاظه خمسة تكلمنا عنها تكلمنا عنها قبل قليل - 00:15:09

من باب التيسير هنا الاسم المحل والمضاف وادوات الشرط وفيما لا يعقل واي فيما وایانا في المكان ومتى في الزمان وكل وجميع والنكرة في سياق النفي قال البشتي اه البشتي هذا - 00:15:47

اه قال البشتي الكامل في العموم الجمع البشتي هذا احد علماء احد علماء الاصول الذين كانوا في القرن الخامس الهجري قال اه قال البشتي الكامل في العموم الجمع - 00:16:24

يقصد هنا ان الجمع مثل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات هذا هو آآ الصيغة المشهورة للجمع اما الجمع المنكر او الجمع المعرف الجمع المفرد او الجمع المنكر كما ورد معنا في الامثلة - 00:17:10

قالوا انكره قوم فيما فيه الالف واللام يعني ان بعض العلماء قالوا ان هناك العديد من الصيغ التي قيلت انها تفيد العموم قالوا انها محل خلاف ومنها صيغة الالف واللام التي تقدمت معنا - 00:17:43

مثل مثل ماذا وليس الذكر كالانشى هذى فيها الالف واللام وايضا كقول الله تعالى ان الانسان لفي خسر لكن هذا الخلاف الذي ذكره المصنف ونقله عن بعض الناس هذا ليس - 00:18:08

في صحيح مطلقا ليس ب صحيح مطلقا وقصدوا ان هناك بعض النصوص وردت فيها الالف واللام ويقصد بها يقصد بها انسان واحد ولا تفيد الجمع وقوم في الواحد المعرف خاصة كالسارق او السارقة - 00:18:45

يعني بعض العلماء انكروا العموم في المفرد المحل بالالف واللام هذا قاله انا والرازي قاله الرازي قاله ايضا بعض الاشاعرة وايضا هذا ليس مجمعا عليه هو يذكر لك الان بعض الاقوال - 00:19:26

التي قيل انها قيل ان صيغ العموم لا اتفاق فيها وهذا عند بعض الاصوليين وليس محلا للاجماع وبعض متأخر النحاة النكرة في سياق النفي الا مع مظهرة الا مع من مظهرة - 00:19:59

وبعض متأخر النحافة النكرة في سياق النفي الا مع من مظهرة يعني يقصد اه بهذا ان ان بعض المتأخرین من اهل اللغة قالوا ان النكرة في سياق النفي لا تفيد العموم - 00:20:39

الا اذا ظهرت معها من التي تفيد الاستغرار وهذا ايضا ليس محلا للاجماع واقل الجمع ثلاثة والحنفية قالوا اقل الجمع اثنان اما الذين قالوا واقل الجمع ثلاثة هم - 00:20:59

الجمهور والجمهور قول النبي صلى الله عليه وسلم الراكب الشيطان والراكبان شيطانان والثلاثة رقم وهنا فرق بين الواحد والاثنين والثلاثة فدل على ان الواحد الاثنين ليسوا بجماعة وحكي عن اصحاب مالك وبين داود - 00:21:30

وبعض النحاة والشافعية اثنان نعم هذا قال به بعض العلماء وقال به آآ الشافعية وقالت به ايضا بعض الفرق التي وهي فرق كلامية ومنهم اه الظاهيرية ومنهم بعض المعتزرة من اهل اللغة - 00:22:08

بعض المعتزلة من اهل اللغة قالوا ان اقل الجمع اثنان ما دليلهم لهم ادلة كثيرة منها قول الله تعالى هذان خصمان اختصموا هذان عثماني اختصموا اين محل الاستشهاد هنا هذان خصمان اختصموا - 00:22:41

محل الاستشهاد انه عندما وصف هذين الخصمين لقبهم بلقب الجمع مقال خصمان اغتصبوا وما قال خصمانك اغتصبا قالوا وهذا يدل على ان اقل الجمع اثنان وهذا القول مرجو هذا القول نرجوه اما - 00:23:12

لماذا مرجوح؟ اه لان الخصم هنا لفظة الخصم هنا مصدر مصدر يقع على الواحد والاثنين والسلام مصدر الخصم الخصم لاعبو خصاما ثم نقول اختصموا لانه يطلق على الواحد وعلى الاثنين وعلى الثالث - 00:23:46

يعني نسمي الواحد ونسمي الاثنين والثلاثة نسميهما ماذا ولهذا سماهم هنا في الاية قال خصمان اغتصبوا التفاصيل يا معاشر الاحبة ليست من اه آآ عنايتنا هنا في هذا الدرس لاننا نجرب الكتاب - 00:24:41

لمعرفة اهم الفوائد واهم القواعد واهم المسائل للطالب اما التفصيل والتفرع والمناقشة ليست محل عناية هنا قال والمخاطب يدخل

وفي عموم خطابه والمخاطب يدخل في عموم خطابه يعني هنا - [00:25:09](#)

يقصد بهذه العبارة يعني ان المخاطب اذا خاطب هل يدخل في عموم القطار اذا خاطب غيره بصيغة العموم يعني انت تتكلم في الفصل او تتكلم في المدرسة او تتكلم في البيت - [00:25:37](#)

وتقول هيا الى المسجد هيا الى المسجد او هلموا الى المسجد او قوموا الى المسجد الى الصلاة في المسجد. هل انت تدخل في هذا الخطاب ام لا تدخل - [00:26:11](#)

الصحيح هنا ان المخاطب يدخل في الخطاب يدخل في عموم القطاع قال ومنعه ابو الخطاب في الامر يعني اذا كان هناك امر فان الامر لا يدخل في الخطاب وقوم مطلقا - [00:26:42](#)

ومنعه ابو الخطاب في الامر وقوم مطلقا ومنعه ابو الخطاب الامر وقوم مطلقا اه هنا قصد انه لا يدخل في الخطاب سواء كان امرا امرا او خبرا او اشاء والصحيح انه يدخل في الخطاب - [00:27:07](#)

ان المخاطب يدخل في الخطاب ما الدليل على هذا؟ الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم لن ليدخل احدا منكم عمله الجنة قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قالوا حتى انا الا ان يتغمدني الله برحمته - [00:27:37](#)

من يستخرج محل الاستشهاد هنا الاخ منز تفتح الصوت من تفضل يا ابا عمر اه استخرج لنا اه محل وجه الدلالة هنا. وجه الدلالة في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:05](#)

لن يدخل احدا منكم عمله. تفضل اه وجه لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم هو المخاطب بهذا القول ان يدخل احد منكم الجنة بعمله. فقالوا يا رسول الله ولا انت - [00:28:30](#)

قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. فهذا وجه الشاهد ودليل ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل معهم في جملة الخطاب ولهذا الله تبارك وتعالى في القرآن في مواضع - [00:28:42](#)

ولولا ان ثبتناك ولو لا ان ثبتناك يعني انت تدخل في عموم يا محمد صلى الله عليه وسلم ولو لا ان ثبتنا يعني انت تدخل في عموم البشر فيما يتعلق بالاوامر والنواهي الا باختصارها الله - [00:29:07](#)

من من امور النبوة فانه مستثنى هذا معنى اه دخول المخاطب في القطاعات. والادلة على هذا كثيرة نعم ثم قال ويجب اعتقاد يعني آا اذا وقع العموم او اذا وقع العموم هنا - [00:29:28](#)

هل يجب اعتقاده في الحال ام نبحث عن مخصوص هذه المسألة فيها خلاف عند العلماء هل نجد نعمل بالعام على عمومه ام لا نعمل بالعام حتى نجد المخصوص يرتفع العمل - [00:30:01](#)

او نجد المخصوص او لا نجد المخصوص يبقى العام على عمومية هادي مسألة خلافية بين العلماء المصنف هنا يقول يجب اعتقاد العموم في الحال يجب اعتقاد العموم في سواء وهناك مخصوص او غير مخصوص - [00:30:30](#)

يعني نعتقد بالعموم اولا نعتقد بالعموم ثم قال ويجب اعتقاد عمومه في الحال باحدى الروايتين هو ذكر الان انه يجب اعتقاد العموم والعمل يعني اذا حضر وقت الفعل قبل ان نبحث عن المخصوص وهذا هو - [00:30:57](#)

هذا هو قول الجمهور الذي عليه العمل عند الاصولية ثم قال والاخري لا يعني لا نعتقد وجوب العموم حتى يبحث او حتى يبحث فلا يوجد مخصوصا او مخصوصا اختارها ابو الخطاب - [00:31:24](#)

هذا هو القول الثاني في المسألة انه لا يجب البحث عن العموم آا الا اذا لم نجد مخصوصا وهذا القول هذا القول قال به بعض الاصوليين وهو مرجوح اذا القول الاول هو الراجح - [00:31:52](#)

الذى بدأ المصنف ويجب اعتقاد عمومه ثم قال ويجب اعتقاد عمود. وكلمة يجب هذه اه لو تفتح لنا يا اخ منذر كرما الاخوة هذه المذاكرة بيني وبينكم هي ان شاء الله - [00:32:18](#)

يولد الملكة الاصولية بدلما ان اتكلم انا وانت تسمعون انت تناقشونني وانا اناقشكم ماذَا نستفيد من قول المصنف؟ ويجب ويجب اه الاخوة الكرام الذي عنده الذي عنده جواب عن هذه - [00:32:37](#)

المسألة هذى مسألة لطيفة جدا تفتح لنا الصوت يا اخ الكرام الذين عندهم اجابة اه تلاحظون انى اتوقف عند بعض المسائل من اجل تلقيح الفهوم. لأن الفهوم تتلقيح بهذه الطريقة طريقة المذاكرة - [00:32:59](#)

وطريقة المحاورة ماذى نستفيد من من قول المصنف ويجب تفضل اه شيخنا سلمكم الله قد نستفيد قد نستفيد منه انه لا يجوز التوقف في دلالة العموم. بل يجب اعتقاد عمومها في الحال - [00:33:24](#)

فلا نتوقف في دلالته حتى يأتيانا الدليل القاطع او الذي يغلب عدنان بان هذا النص عم لا ابتداء يجب علينا ان نعتقد عموما ولا يجوز لنا التوقف. احسنت احسنت يا اخ فاضل لكن ربما انت لم تتبنته - [00:33:51](#)

بصيغة السؤال ويجب ويجب يعني افتح هنا القاعدة بقوله ويجب مقال ويسحب وآيندب ويباح انتبهوا اي يأتم شيخنا يأتم اذا لم يعتقد العموم هذا محل البحث. هذا الذي اردته انا. هذا الذي اردته - [00:34:09](#)

هذا الذي اردته هذا الذي انا اردته. من اه يضيف من يضيفها معاشر الاحبة قد يفهم من منا شيخنا وجوب العمل بالعموم حتى يأتي مخصص يخصه اول واحد طيب ثم - [00:34:47](#)

بذلك جميل جدا هل من اضافة يا معاشر الاحبة هل من اضافة معي يا اخوان الاخوة وما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله الا ان يقولوا وما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله - [00:35:10](#)

ان يقولوا سمعنا واطعنا ماذى نستفيد انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. ثم ختم الاية بقوله واولئك هم المفلحون انما كان قول المؤمنين - [00:36:08](#)

اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. واولئك هم المفلحون ماذى نستفيد من هذه منها الدليل نستفيد منها ولهذا المصنف دقيق في العبارة قالوا ويجب يعني ان هذا الخطاب يكون نصا - [00:36:30](#)

من القرآن او من السنة فنعتقد الوجوب ونؤمن مثل ماذى؟ من يعطينا امثلة مثل ماذى؟ التي فيها اعتقاد العموم اه وهذه والله فائدة مهمة فائدة مهمة مثل ماذى الله الله خالق كل شيء فيجب اعتقاد العموم فيدخل - [00:36:50](#)

في اعمال المكلفين من ضمنها جميل جدا لكن آآقصد ما يتعلق بالمكلف من من عبادات ومعاملات من عبادات ومعاملات لما يقول المؤذن لما يقول المؤذن آآ هي على الصلاة - [00:37:17](#)

للاحظوا الصلاة هي على الفلاح هذى تفید العموم للمخاطبين ولا يستثنى منها احد ولا نذهب ونقول نبحث عن المخصص لكن ورد في بعض اذا كان المطر شديدا صلوا في رحالكم - [00:37:42](#)

يعنى لا تأتون الى المسجد. صلوا في رحالكم هذا يعني نبذة بسيطة عن كيف نستفيد من اه لفظ العموم وكذلك ما نقوله المصنف ويجب اعتقاد عمومه في الحال وانا الحقيقة لا اريد ان اتوسع - [00:38:11](#)

كثيرا آآ حتى لا يكون على حساب آآ بقية المسائل هنا اه انتهينا من قول الشافعية وعن الشافعية كالمذهبين يعني ان اه الشافعية لهم لهم قولان في هذه المسألة كما تقدم - [00:38:34](#)

قبل قليل وعن الحنفية اه طبعا الحنفية اه ان استمع منه على وجه تعلم الحكم فكالاول والا كالثاني يعني قصدوا من هذا اه اذا سمع العموم من النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق - [00:39:11](#)

التعليم الحكم او تعلم هذا الفقه ويجب ان نعتقد العموم اما ان سمع الفقه او الحكم من غير النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجب عليه اعتقاد العموم هذا تفصيل جيد هذا - [00:39:36](#)

يعنى فرق بين العموم الذي يسمع من خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وبين العموم الذي يسمع او يقرأ من غير خطاب النبي صلى الله عليه وسلم آآ وعلى كل حال - [00:39:57](#)

الراجح في هذه المسألة القول الاول الذي ذكرناه قبل قليل انه يجب اعتقاد العموم في الحال نعم قال والعبد يدخل في الخطاب والعبد يدخل في لlama والمؤمنين يعني الخطاب اللي يشمل lama - [00:40:14](#)

اكم الحر والعبد للمؤمنين ايضا اه العبرة من جملة الامة ومن جملة الناس ومن جملة اه ايضا ان كان مسلما فانه يشمله لفظ المؤمنين

هذا يدخل في العموم لأن الله سبحانه وتعالى قال وتوبيوا إلى الله جمِيعا - 00:40:51

الجمع بالواو والنون يعني ان الاناث يدخلن في جمع الجمع المختوم بالواو والنون - 00:41:21

وأصدقت بكلمات ريها وكتبه وكانت من القانطين. القنوت هنا القانطون هو للرجال في الاصل هو للرجال في الاصل لكن آآدخلنا فيه النساء دخلن في هذا الوصف لأن العموم - 00:42:33

يلحق اه لانهن يلحقن بالعلوم المنتهي بالواو والنون يا معاشر الاحبة قال آآ ومثل كلوا واشربوا عند القاضي وبعض الحنفية وابن داود لغبتي المذكر هنا بعد ان تكلم عن دخول العبد - 00:42:59

والإناث وذكر ومثل كلوا واشربوا عند القاضي وبعض الحنفية

يدخل في المنتهي الواو والنون كما ذكر هو - 00:43:29

لفظ العهد هنا هنا الخلاف الفائدة - 11 - 00:44:06

حملة لأن قال وبعض الحنفية وبعض العنف يلاحظ وبعض الحنفية وبين داود اللي غلبة المذكرة يعني ليسوا كلهم قالوا انهن يدخلن في لفظ العموم هذا هذا الخلاف لا فائدة منه - 00:44:06

ليس منه ثمرة لأن الله سبحانه وتعالى قال ماذا قال واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين يعني الخطأون الخطأون الرجال  
والنساء لكن لما هنا سبقت بحرف جر قال الخاطئين - 00:44:30

فهذا الخلاف لا عبرة له قال وبعض الحنفية وأبن داود لغليتي يعني انهم خال

الخطاب والاكترون عدم دخولهن والصحيح والراجح هو القول الأول - 00:45:03 الصحيح والراجح هو القول الاول انهن يدخلن في لفظ الخطاب المنتهي بالواو والنون اما اما هذا الخلاف فهو خلاف ولها النبى صلى

٠٠:٤٥:٢٥ - الدرس السادس - عصام عازقاً

المفردون ويا اخوان والله انا انصح نفسي واياكم بهذه النصيحة الاخوة الذين معنا في هذا البث وهم اخوة كرام اخوات كريمات  
نحبهم جميعا انا انصحكم وانصح نفس وقى ان انصحكم هـ نصحة لنفس - 00:45:45

هذا التوحيد الحذر من الشرك الاكبر والصغر والخفي هذه تنبه لها والفائدة الثانية لا تفرط في ذكر الله ولا تغفل عن ذكر الله ولا تنسى ذكر الله ولو كنت في بطن الحوت - 00:46:39

ولو كنت في قاعة البحر. ولهذا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم سبق المفردون وهذا يدخل فيه الذكور والإناث يدخل فيها الذكور يعني هو محله - 00:47:00

قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات - 00:47:20

هذا الحديث في صحيح مسلم هذا الحديث في صحيح مسلم لكن تأمل النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم بما وصفهم بالسبق ما معنى السبق ما معنى السبق سبق ما معنى سبق - 00:47:46

هنا معناها يعني انه تجاوزوا غيرهم ممن كان يعمل معهم سبق يعني عمال كثير يعملون لكن هؤلاء سبقو لاماذا لأنهم لازموا ذكر الله هنا قال اه وقول الصحابي انها عن المزاينة - 00:48:12

وقضى بالشفعة عام هنا يريد ان يلفت النظر المصنف الى الى مسألة اصولية فقهية هنا مسألة اصولية فقهية. يعني ان الصحابة اذا اذا اخبر بفعل من افعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:46

آ ظاهره العموم فهل يشمله ام لا هذا كله تحريك لذهن الطالب. هذه الفرضيات اه مثل المسائل السابقة هل الاناث يدخلن وهل يجب اعتقاد العموم وايضا آ في قوله والمخاطب يدخل في عموم خطاب كلها تحريك - 00:49:23

للذهن وهذه ميزة انا ذكرتها في اول درس. هذه ميزة لهذا المتن انه ينمي الملك الاصولية. قلناها في اول درس. قلنا هذا المتن يا معاشر الاحبة ينمي الملكة الاصولية عند الطالب. يعني من اراد - 00:49:53

ان ينمي ويغذى الملكة الاصولية عنده فليذكر هذا المتن لانه يغريك عن كتب كثيرة بل وشرح كبيرة طويلة من كتب الاصول بشرط ان تقرأه على انا او على تمهل على - 00:50:08

اه رؤية مذكرة وقول الصحابي نهى عن المزاينة وقضى بالشفعة عام اه بالنسبة للمزاينة هذه التي ذكر المصنف اه يقصد بها بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر يعني لنفرض ان الاخ منذر - 00:50:31

الاخ منذر عنده مزرعة فيها نقل كبير ما شاء الله لا قوة الا بالله وهو سبق ان اخبرني انه يحرث ارضا الا زدراء ما شاء الله اسأل الله ان يبارك لهم - 00:51:02

وحيث ان اريد ان اشتري الرطب الذي في رؤوس نخله في مزرعة اه اشتريها بالتمر اشتريها بالتمر يعني نتقاضى هو يأخذ مني التمر وانا اخذ منه الرطب بعض الناس قد يكون شبع من هذا الرطب - 00:51:25

في كل سنة لا يأكل الا رطبا بل بعضهم يفطر ويتجدد على او يفطر ويتعشى عليه ويريد تمرا يعني يغير طعم هذا الغذاء الذي يأكله. او من اجل ان اه اه بيعه صاحب المجد - 00:51:55

ويشتري به اشياء اخرى تهمه اقول لاخ منذر تشتري مني التمر وانا اخذ منك الرطب فيقول لا بأس طيب كيف؟ هنا بالخرس ما معنى الخرس يعني نقول هذه المزرعة ما شاء الله فيها - 00:52:21

فيها ثلاثة طن من الرطب وانا ساعطيك من التمر الذي عندي اه اعطيك اه واحد طن من التمر اوطن ونصف لان الرطب هذا الذي في رؤوس النخل قد لا يكون مستويا - 00:52:40

وبعضهم قد يكون فاسدا لا يصلح للاكل. فلهذا نخرسه خرسا يعني نقدر ان جزءا منه غير مستو لان استطيع ان اتسلق جميع النخل وارى لكن نقدر هذا اه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:53:01

عن المزاينة قالوا لان يعني هذه الصورة لا تجوز. هذه الصورة من البيوع لا تجوز. لماذا اه لان فيها من الجهاد وفيها من الغبن والغرر قد انا احصل على هذا الرطب ولا استفيد الا ريعه - 00:53:26

وهو يأخذ هذا التمر ويجد كله صالح للاكل وهذا لا يكون عدلا ولا يكون من التعامل بالاحسان قال وقضى بالشفعة بالنسبة للشفعة هذه يعني انتقال حصة الشريك الى شريك اه الذي اشتراها بالثمن - 00:53:45

الشفعة هذه يعني اه ان تنتقل حصة شريك الى شريك من المشتري الذي اشتراها والنبي صلى الله عليه وسلم قضى بها قضى بالشفعة الشيء الذي لم يكسب هنا هل يدخل - 00:54:11

اه العموم في هذا يدخل الصحابي في حكاية العموم ام لا يدخل اه العلماء رجحوا كثير من الاصوليين رجحوا رجحوا ماذا رجحوا دخول الصحابة في العموم وايضا هل كل مزاينة وكل شفعة تدخل في هذا النهي ام لا - 00:54:46

نعم ولهذا الشافعي وكذلك ابو حنيفة ومالك وابو حنيفة قالوا اه ان كل شفعة قضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم فانها تفيد العموم وكل نهي النبي صلى الله عليه وسلم فانها تفيد - 00:55:17

النهي يعني لا يوجد لا يوجد محتجازات لها آلا ما خص بشيء من الاحاديث او من الاقوال هذا فيما يتعلق بهذا الفرع يعني مراده كل شفعة فهي جائزة. كل مزاينة فهي منهي عنها. هذا معنى - 00:55:45

اه ما حكاه الصحابي مظاهره العمومي هل يفيد العموم دائم او لا يفيد العموم دائم ويعممه وان اختص السبب. يعني اذا ورد العام على على سبب خاص فهل يسقط عمومه - 00:56:18

ام لا يسقط؟ هذه من المسائل التي يعني اذا اذا ورد عام هذا ورد عام على سبب خاص صباحك يعني مثل تعلمون الرجل الذي الذي

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:37

وقال يا رسول الله اني اهاني اذنبت ذنب اني وجدت امرأة وقبلتها اني وجدت امرأة وقبلتها قال اصلحت معنا قال نعم يا رسول الله - 00:57:06

قرأ عليه قول الله تعالى واقم الصلاة طرفه النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات قال الرجل قال لمن عمل بها من امتى وفي رواية للناس كافة يعني ان هذا العام - 00:57:35

ورد ان هذا النص ورد على سبب خاص. فهل يفيد العموم للناس كلهم يعني لو ان رجلا قبل امرأة ثم ذهب الى المسجد وصلى وندم واستغفر وتاب وشعر بتأنيب الضمير وصدق توبته فان هذا فانه يدخل في هذا الحديث. يدخل في هذا - 00:57:59

يكون هذا القصة التي وردت للاعرابي لهذا الرجل ليست خاصة به انما هي تقيد العموم وان وردت على سبب معين وقال مالك بعض الشافعي يختص بسببه والراجح هنا يا معاشر الاحبة - 00:58:28

اه ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وهذى قاعدة فقهية اصولية. هذى قاعدة فقهية اصولية والدليل ذكرناه قبل قليل دليل الرجل الذي قبل امرأة - 00:58:57

فان تعارض عموما عندنا عموم ويعارضه عموم اخر. فماذا نفعل هذا معنى التعارض عموما يعني عموم معارض بعموم اخر قال فإن تعارض عموما او وامكن الجمع بتقديم الاخص او تأويل المحتمل - 00:59:22

وهو اولى من الغائهما هذا صحيح لا نلغي اي دليل هذا خطأ يقع فيه كثير من طلاب علم الاصول انهم يلغون احد الدلة الصحيح دائما ان نبدأ سياتينا في باب الترجيح - 00:59:55

وفي باب التعارض لكن هنا فائدة فقط ان اولا ننظر هل يمكن الجمع والقاعدة عندنا قاعدة اصولية وقاعدة هي ايضا جمع الدليلين او العمل بالدليلين او لا اعمال الدليلين اولى من اهمالهما - 01:00:17

اعمال الدليلين اعمال الدليلين اولى من اهمالهما يعني نعمل بهما سويا او بالطريقة التي ستأتي بعد قليل نجمع بينهما يعني نقدم اه بتقديم الاخص هذا اذا كان التعارض بين بين عامين يعني بين عامين من وجه - 01:00:40

آآ مثل يعني يكون الاول الاول عموم والثاني خصوص. هذا معنى عمومي مثل قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا هذه الاية عامة في من - 01:01:11

يا معاشر الاحبة هذه الاية عامة في الحامل ام في غير الحامل افتحوا الصوت يا اخ منذر لو سمحت هذه الاية والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ويذرون ازواجا يعني زوجات - 01:01:47

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. هل تشمل الحامل ولا غير الحامل هل تشمل الحامل حامل فيها الحامل في عموم اللفظ. ظاهرها هذه الاية تشمل الحامل ولا غير الحامل شيخنا وازواجا - 01:02:09

نعم غير الحامل يا شيخ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. انا اقول تشمل انتبهوا يا اخوان. هل تشمل الحامل ولا غير الحامل هي ليست خاصة بالحامل - 01:02:46

هي ليست خاصة الحامل يعني ما نزلت في الحامل هذى امرأة مات زوجها وهي حامل هل الاية تعنيها؟ لا ما تعنيها لكن هل تشمل الحامل؟ هنا السؤال هاي يا كرام - 01:03:12

نتكلم عن العموم نحن. نتكلم من حيث شيخنا من حيث ظاهر العموم تدخل الحامل فيها اية من حيث العموم نعم صحيح هي من حيث العموم تذكرون المسألة التي جاءنا قبل قليل آآ ربما نصف ساعة؟ ما هي المسألة - 01:03:34

ما هي المسألة التي ذكرناها وهي تشبه هذه المسألة والمعتبر اللفظ فيعم وان اختص السبب قلنا الرجل الذي قبل امرأة ونادي مستغفر وجاي للنبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية هذا هذا الحديث او هذه آآ تشبه المسألة التي معنا - 01:03:58

اه لكن هنا نقول اذا كان هناك فهنا هذا هذه تفضل يا احد عنده اه تعقيب؟ احد عنده تعقيب الاخوة هذه الاية والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة عشر وعشرا - 01:04:31

هذه عامة في الحامل وغير الحامل لكنها خاصة بمن خاصة بمن هذه الاية بالمتوفى عنها زوج وكما قلت لكم انا قبل قليل هي ما نزلت في في الحامل - 01:04:55

لكن هنا اه عندنا عندنا اية عندنا اية الذين يتوفون منكم وعندهنا اية وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. طيب وين اربعة اشهر وعشرة هنا؟ ما في - 01:05:14

ما في اربعة اشهر في الاية الثانية ما في اذا اجلها انقضى حملها اجل هذه الحامل ان تضع حملها. انتهت العدة هنا وهذا اذا قال اذا امكن الجمع بان نقدم الخاص. الخاصة هذى وولاة الاحمال اجلهن - 01:05:37

ولوحة الاحمال اجلهن هنا نقدم نقدم الاخص اه هذا الاول الذي ذكرناه وتخرج الحامل من العموم. تخرج الحامل من العموم ستكون عدة عدة الحامل وضع الحامل كما تقدم ايضا او تأويل المحتمل - 01:05:58

او تأويل المحتمل او طويل المحتمل هنا آآ العلماء في كتب الاصول يستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم اه انما الربا في النسيئة. يعني يعني لا ربا الا في النسيئة - 01:06:33

هذا معنى الحديث لا ريب الا في المشيئة يعني ربا الفضل معنا يعني المفهوم الظاهر قريب الفضل اه لا يدخل فيه الربا لكن هناك نص اخر نعم معنا نص اخر مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:00

الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر الشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثيل يدا بيد او استزاد ارضي الاخذ والمعطي مستوى هنا فيه دالة على تحريم ربا الفضل وتحريم ربا النسيئة - 01:07:22

هنا التعارض او التأويل الوارد اه يرفع بالجمع بينهما. كما ورد في الطريقة السابقة يعني ما نأخذ حديث انما الربا في النسيئة ونهمل حديث آآ الذهب بالذهب والفضة بالفضة. نجمع نجمع ونقدم الخاص. نجمع ونقدم الخاص - 01:07:55

هذا يا مشايخ معنا قال فهو اولى من الغاء ما في الامثلة فهو اولى من الغام وذكرنا القاعدة قبل قليل اعمال الدليلين اولى من اهمالهما والا فاحدهما ناسخ ان عدم تأخره - 01:08:26

لابد ان يكون احد الدليلين منسوخ والثاني ناسخ وهذا مثل قول الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم وان تصوموا خير لكم - 01:08:55

لكن جاء عندنا اية اخرى فمن شهد منكم الشهر فليصمها لكن هذه الاية الاخيرة اه هي متأخرة هي فناخذ بالدليل الاول نأخذ بالدليل الاول يعني الاخيرة هي هي الناسخة - 01:09:32

الاخيرة هي الناسخة يعني الاولى منسخة فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم. هذى منسخة هذى هذى منسخة ما الذي نسخها؟ فمن شهد منكم الشهر فليصمها - 01:09:56

هذا معنا احدهما ناسخ والآخر منسوب والا تساقطا يعني اذا ما استطعنا ان نجمع او نعرف المنسوخ والناسخ اه فهنا لا يعمل لا بالدليل الاول ولا بالتالي حتى نجد نجد المرجح - 01:10:16

لكن تبهوا يوم عشرة الاحبة تبهوا انه لا يمكن ان يحدث التعارض الا في الفهم. يعني فهم الفقيه او فهم الاصول اما الدليل لا يوجد فيها تعارض. الدليل - 01:10:45

لا يوجد فيها تعارض ولا يوجد تناقض هذا موجود في ذهن المتلقى ثم اه الان آآ اخذ يتكلم عن انواع العموم يا جماعة العموم بالنسبة لانواع العموم اشار اليها في - 01:11:06

في قوله فان تعارض عموما وايضا اشار اليها في قوله ويجب اعتقاد عمومه. ما هو العموم هذا الذي نعتقده والمخاطب يدخل في عموم خطابه عموم الخطاب هذا هل هو العموم اللغطي ام العموم - 01:11:48

المعنوي يقصد العموم اللغطي العموم المعنوي هنا العموم والمعنوي الذي يبني عليه حقوق اما الذي لا يبني عليه حكم فانه لا عبرة بي طيب ننتقل الى الخاص ننتقل الى الخاص - 01:12:15

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله والخاص يقابل العام وهو ما دل على شيء بعينه ولهم طرفان وواسطة عمل مطلق وهو ما لا

ما لا اعم منه كالمعلوم المطلق وهو ما لا اخص منه كزيد - 01:12:49

وما بينهما فعام بالنسبة الى ما تحته بالنسبة الى ما فوقه كالموجود والتخصيص اخراج بعض ما تناوله اللفظ فيفارق النسخ بانه رفع لجميده وبجواز مقارنة مخصوص وعدم وجوب مقاومته ودخوله على الخبر بخلاف النسخ - 01:13:10

ولا خلاف في جواز نعم هنا بارك الله فيكم المصنف في مسائل الخاص وهي بعكس العام الذي تحدثنا عنه اليوم اه لعلي الخص لكم انا الفوائد اه لان ر بما عبارة المصنف فيها نوع من - 01:13:32

فيها نوع من الاستغراب باننا لو وقفنا نحل عبارات المصنف ربما يصيب البعض الملل. لهذا انا احاول ان الخص عبارة المصنف اه بطريقه ميسرة ويكون فيها ان شاء الله الفائدة - 01:14:01

وفيها المنفعة اتكلم عن العام بعد ذلك نتكلم عن الخاصة بعض العلماء يعكس يبدأ بالخاص ثم اه ايها الرجال ولا حرج في ذلك. من قدم الخاص على العام لا حرج وما انعكس فلا حرج - 01:14:27

بالنسبة لي الخاص لا تنسوا انا في آآ سبب الكلام عن العام والخاص ان المصنف عبد المؤمن البغدادي رحمه الله تعالى يتكلم تقسيم باعتبار اللفظ تقسيم باعتبار ما وضع له من معنى - 01:14:51

اهذا هو السبب الذي جعله يتكلم عن العام والخاص وقبل اتكلم عن الظاهر والمبين والمجمل كلها تتعلق باللفظ هذا هذا اللفظ عام اللفظ خاص مجمل لان سوف نستنبط من خلال هذا - 01:15:15

بالنسبة للخاص هو الموضوع للدلالة على معنى واحد معنى واحد منفرد بالنسبة للمثال لو كنا مثلا احمد اه فاطمة عائشة ازيك عمر هذا خاص هذا خلاص والله سبحانه وتعالى ذكر هذا - 01:15:37

ذكر هذا نشر هذا في القرآن لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان فكفارته اطعام عشرة مساكين عشرات المساكين مقدر عشرين مسكين وثلاثين مسكين او خمسين مسكين عشرة - 01:16:19

عشرة هذا خاص كفارته اطعام عشرة يعني خصص خصص من عموم المساكين عشرة فقط هذا معنى الخاص وايضا فمن لم يجد وصيام ثلاثة ايام ما قال صيام عشرة ايام - 01:16:52

خصوص عموم الایام بثلاثة فقط على كل حال آآ بالنسبة انواع الخاص هي تأتي الخاصية على الامر والنهي والمطلق والمقييد الخاص الامر والنهي والمطلق والمقييد وسنعود الى عبارة المصنف التي هنا ذكرها قال الخاص - 01:17:29

يقابل العام وهو ما دل على شيء يعني ان دل على شيء يعني لهما طرفان وواسطة يعني يقصد هنا مراتب العام والخاص نقاط خاص يقابل العام ثم قال لهما لها يعني العام الخاص - 01:18:13

العام مطلق وهو ما لا اعم منه كالمعلوم هو يعمل مقارنة الان بين الخاص ولا الطرف الاول العام المطلق هذا لا يوجد اعم منه لهذا تكلمنا عنه تكلمنا عنه فيما يتعلق بادوات العموم - 01:18:42

قالوا خاص مطلق وهو ما لا اخص منه كزيد. تكلمنا عنه قبل قليل. قلنا مثل عائشة وفاطمة وما بينهما فعام يعني الواسطة بين العام والخاص هذه تعتبر بالنسبة الى ما فوقه خاص - 01:19:17

مثل ماذا مثل لو قلنا لو قلنا مثل على سبيل المثال الانسان حي الانسان حي الانسان هذا عام. عام في كل اه لانه بدأ بالالاف واللام هذا فوقه عموم واسفل منه خصوص - 01:19:42

قال وما بينهما فعام بالنسبة الى ما تحته خاص بالنسبة الى ما فوقه اعم منه. وما اسفل منه مثل زيد وعمر واحمد و محمد لانهم افراد من الانسان - 01:20:25

والتحصيص اخراج بعض ما تناوله اللفظ ذكرناه قبل قليل ذكرناه مثل اية اية الاية التي ذكرناها قبل قليل واستندنا بهذا فكفارته اطعامه عشرة المساكين اخراج بعض ما تناوله اللفظ - 01:20:40

اخرجنا كل المساكين اخرجنا منهم عشرة فيفارق النسخ بانه رفع لجميده يعني الفرق بين النسخ والتحصيص هذا له عدة اعتبارات منها ان النسخ يرفع جميع مدلول اللفظ اما التخصيص فهو يرفع - 01:21:08

بعض ما يتناوله اللفظ قال وبجواز مقارنة المخصوص جواز مقارنة المخصوص هنا ذكر فرقا من الفوارق بين النسخ والتخصيص انه لابد ان يتأخر النسخ عن لابد للنسخ ان يتأخر عن الناسخ. اما التخصيص - 01:21:39

فيجوز ان يقارن الخاص للعام وهذا رأيناه في الامثلة التي معنا قبل قليل رأيناه عندما ذكرنا العموم والخصوص في امثلة كثيرة منها اه الرجل الذي قبل امرأة هو خصص بتلك الكفاره - 01:22:26

النبي صلى الله عليه وسلم خصص رجلا واحدا لكن هذا ما نسخ فاصبح للعموم اصبحت للعموم ولم يذكر انها خاصة بذلك الرجل او ذاك الاعرابي وعدم وجوب مقاومته يعني ان النسخ - 01:22:59

يلزم يلزم له مساواة ناسخ للمنسوخ قال ودخوله على الخبر بخلاف النسخ هنا النسخ لا يدخل الاخبار لا يدخل الاخبار الا اذا اتي الحكم على هيئة الخبر اما التخصيص فانه يدخل على الاخبار - 01:23:26

التخصيص يدخل على الاخبار الله سبحانه وتعالى لما ذكر قصة ابايس وعدم سجوده للملائكة وكذلك اخراجه من الجنة ماذا قال الله عنه قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - 01:24:10

الا من اتبعك من الغاوي هنا خصص الله سبحانه وتعالى هنا دخل التخصيص على الخبر دخل التخصيص هذا الخبر يعني الذي يتبع الغاويين والشياطين فانه يكون من جنودك اه قال ولا خلاف في جواز التخصيص - 01:24:44

يعني انه يجوز تخصيص العام باخراج بعض افراده والدليل وقوعه في الخبر والامر والنهي والخصوصات تسعة والخصوصات تسعة وذكرها وهي الحس والعقل هو الإجماع النص الخاص وانا سالحها لكم هنا - 01:25:20

وايضا آآ القىاس بالنسبة للمخصوصات هنا ذكر على سبيل الاجمال ولعلي الخصها لكم لان عباره المصنف كما تلاحظون فيها استغلاق وفيها نوع من الغموض فيها نوع من هذى يسميه العلماء - 01:26:07

انواع انواع التخصيس وكيف نستفيد من التخصيص الحقيقة هذه من المسائل التي يسأل عنها كثير من طلبة العلم ان التخصيص بارك الله فيكم ينقسم الى تخصيص مستقل و تخصيص اه منفصل - 01:26:37

تخصيص مستقل ومنفصل التخصيص المستقل وغير المستقل تخصيص المستقل هذا القسم الاول والثاني القسم الثاني التخصيص غير المستقل ساتحدث عنها الان بشيء من التبسيط لان المصنف اوردها بشكل مجمل بالنسبة للتخصيص المستقل - 01:27:11

بارك الله فيكم هذا اه مثل التخصيص بالنص قول الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه هنا دخل على العموم التخصيص وهو ومن كان فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 01:27:48

يعني اخرج بعض افراد العموم في رفض العموم الذي في الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه يسمونه تخصيص بالنص يسمونه تخصيص بالنص اخرجاها هذا من هذا. يعني خصصنا هذا من جملة هذا - 01:28:22

وايضا قول الله تعالى اه والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروض هذا كنا في اول الدرس ضربنا مثالا عليه هذا هذا الدليل يعم الحامل وغير الحامل يعم الحامل يعني هذه المطلقة - 01:28:43

هذا المطلقة يؤمها هذا النص سواء كانت حاملا او غير حامل والمطلقات يعني كنا حوامل او غير حوامل يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون طيب هل يعم المدخل بها وغير المدخل بها - 01:29:32

الصغيرة والكبيرة انظر الان الى التخصيص. سيأتيك التخصيص يعني هذا هذا النص عام في الحامل وغير الحامل في المدخل بها وغير المدخل بها الصغيرة والكبيرة لكن هذا العموم فيه خصوص - 01:30:05

اين الخصوص بالنسبة للمطلقة يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن كما لكم عليهن من عدة تعذبونها الان وضح لنا الخاص وضح لنا الخاص - 01:30:31

اذن والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء هذا ليس هذا يطلع بدليل الاية التي معناها ان غير المدخل بها لا تدخل لا تدخل يعني عقد عليها ولم يدخل بها الا تدخل في التربص ؟ - 01:31:04

بثلاث حيضات يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعذبونها هذا

بالنسبة للمطلقة طيب نحن قلنا قبل قليل ان الحامل - 01:31:27

دخول في الخطاب يعني اذا حاملوا وطلقت تشملها الاية والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون يعني هي حامل ووقع عليها الطلاق  
فهذا يفيد العموم لكن هذا العموم مخصوص ما الذي خصصه - 01:31:49

ما الذي خصصه يا معاذ؟ افتح لنا يا شيخ منذر افتح لنا الصوت نعم شيخنا اه يا مشايخ والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروط.  
طيب لو كانت هذه المطلقة حامل هل هذا العام يشملها ام لا يشملها؟ - 01:32:18

يشملها ام لا الصحيح انه لا يشملها انه لا يشملها لان هذا العموم مخصوص اين التخصيص وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن كان  
عدتها تنتهي انت عائش حامل او بوضع الحمل - 01:32:42

طيب كنا قبل قليل الصغيرة والكبيرة والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرود. الصغيرة والكبيرة مطلقة كبيرة في السن مطلقة صغيرة  
في السن يعني الاية الاولى تشمل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون - 01:33:11

عجزوا ولا صغيرة؟ تدخل في الخطاب لا هذى هذا مخصوص هذا مخصوص اين التخصيص تخصيص بارك الله فيكم والله يئسنا من  
المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن - 01:33:35

والله ونخصص والله يئسنا من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن تلاحظون هنا انه في كل عام له  
مخصوص. كل عام كل نص في عموم نجد له ما يخصصه - 01:34:04

اما ان يطابق النص العموم او انه يجعله لبعض افراده كما رأينا في هذه الامثلة اه هذا بالنسبة ماذا بالنسبة لي اه التخصيص الذي  
اه اشرنا اليه قبل قليل - 01:34:35

بالنسبة للتخصيص المستقل ذكرنا المتصل كل هذى اللي ذكرناها تخصيص متصل الان سنتنقل الى التخصيص بالعقل مكان  
التخصيص المتصل والمنفصل التخصيص المتصل والمفصل الان نأتي للتخصيص بالعقل هذه اوردها المؤلف على - 01:35:06

سبيل الاجمال وسنعود اليها لكن انا ابسطها لانه ذكرها مهمه انا ابسطها بالنسبة لنوع الثاني التخصيص بالعقل كل  
الاحكام الواردة في الكتاب او الواردة في السنة في عمومها - 01:35:43

هي مخصوصة بمن لم يبلغ من الصبيان وبالجانين لانهم غير مكلفين يعني هذه احكام خاصة بمن بلغ على العموم يتناول من بلغ اما  
من لم يبلغ فانه لا يكون داخلا في الخطاب - 01:36:14

لأنهم لا يدخلون في التكليف هذا بالعقل. من اين عرفنا التخصيص هنا من اين عرفنا التخصيص؟ عرفناه بالعقل. عرفناه بالعقل يعني  
الاحكام كلها وردت عمومها يقصد بها من بلغ ومن - 01:36:51

يستحق ان يفهم الخطاب وان ليعمل بالكتاب اما المجنون والصغرى فهذا لا يدخل هذا بالعقل. هذا اسمه تخصيص بالعقل وعندنا  
تخصيص بالعنف عندنا التخصيص بالعرف مثال ذلك اذا اذا او اوصى - 01:37:14

بهائمه او بدوابه اذا قال او اوصي بتوابي وبهائمي فانه يخرج من هذا ماذا العموم ماذا يطلق عليه دابة او بهيمة  
بالعرف مثل ماذا ماذا من يعطينا مثلا على - 01:37:51

ماذا يدخل من ضمن الدواب من جهة العرف من جهة العرف لقد او اوصي بدوابي بهائمي قال او اوصي بدوابي انا او اوصيكم بدوابي هذا  
الان عموم ما الذي يخرج هنا يا معاشر الاحبة اذا كان هناك مشاركة - 01:38:29

يخصص بيادا او اوصيكم بدوابي يعني بجميع ما يطلق عليه لفظ الدابة ما عدا البعير البعير ليس من الدواب الحصان ليس من الدواب  
البقرة ليست من الدواب او اوصي بدوابه فان الحصان والبقر والبعير - 01:39:07

لا تشمل هذه الدواب لماذا؟ من اين اخذنا هذا التخصيص اخذناه من العرف نوع من هذا يسميه العلماء العرف القولي لكن هناك العرف  
العملي اه مثل ورد في قول الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن - 01:39:44

حولين كاملين هل كل النساء يرضعن اولادهن هل كل النساء يرضعن اولادهن قال الفقهاء ما عدا من تكون شريفة او وجيهة او ثرية  
فانهن بحكم العرف في بيتهم لا يرضعن - 01:40:16

طبعا الاكمل والافضل للمرأة ان ترضع لكن اذا نشأت في بيئة منعمة وبيئة غنية او ثرية فانها اعتدنا على الا يرضعنا. اعتدنا هذا يسميه العلماء العرف العملي. الان ننتقل للمخصص - 01:40:51

هذا هو القسم الثاني ذكرنا النوع القسم الاول اه المخصص المستقل اما ان يكون بالنص وهذا هو المتصل وفيه المنفصل ويدخل فيها النصوص التي ذكرناها ثم التخصيص بالعقل ثم بالعرف - 01:41:13

الان ننتقل الى التخصيص غير المستقل هذا يكون متصل بالنص مخصص غير المستقل متصل بالنص ما معنا متصل بالنص يعني في في ذات النص والعصر ان الانسان لفي خسر هذا عموم - 01:41:40

ثم قال الا الذين امنوا والعصر ان الانسان لا في خسر الا الذين امنوا هذا الخسران يستغرق عموم كل الناس ثم خصص من هذا العموم المؤمنين وهناك النوع الثاني التخصيص بالشرط - 01:42:12

التخصيص بالشرط مثل اه قول الله تعالى لكم نصف ما ترك ازواجه ثم قال ان لم يكن لهن ولد ان لم يكن لهن ولد. طيب لو سألنا يا معاشر الاحبة - 01:42:45

ما فائدة التخصيس؟ وماذا يستفيد منه؟ غيره الاحكام الشرعية ماذا يستفيد من يتكرم ويعطينا فائدة للتخصيص غير معرفة الاحكام الشرعية ماذا يستفيد من التخصيص سوء الاحكام الشرعية - 01:43:09

اعمال الذهن وتنمية الملكة في النظر في الالفاظ نعم اعمال الذهن وتنمية الملكة جميل جميل انه لي احسنت نريد فائدة اخرى جميل ما فائدة التقسيس غير الاحكام الشرعية هناك فائدة مهمة - 01:43:34

اه نبه عليها الاصوليون في اه التنبه للتخصيص تغيير الاحكام الشرعية هناك فائدة مهمة من من هذا الباب وهو باب الخاص من اه يعلق او يجيب يا معاشر الاحبة الاخ ابو بكر معانا - 01:44:00

ابو بكر ابو بكر معانا هل من تعليق فيما يتعلق بفائدة التخصيص غير معرفة الاحكام الشرعية الان مثلا في قول الله تعالى انا اعطيكم يعني جزء من الاجابة - 01:44:34

في قول الله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا الا الذين امنوا. انا ذكرت الجواب تقريرا اه هل من من اه مشاركة او جواب لهذا السؤال المهم والله له فائدة مهمة هذا. باب التخصيص يظن بعض الناس - 01:45:11

انه انه متعلق بالاحكام الشرعية لا له فائدة له فائدة غير استنباط الاحكام او معرفة الاحكام الشرعية فائدة التخصيص يا معاشر الاحبة استفادوا من التخصيص انك لا تحكم على الخطاب الا اذا فرغ المخاطب - 01:45:38

من كلامه هذا معناها وانا اعطيتكم الامثلة قبل قليل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون وقلنا هذى تشمل الحامل ولا غير الحامل؟ تشمل المدخول بها ولا غير المدخل بها؟ تشمل الصغيرة ولا الكبيرة - 01:46:08

ثم وجدنا ان هناك نصوص وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حمل يعني لا نتسرع في الجواب قبل ان نكمل نكمل معرفة كلام الله سبحانه وتعالى او كلام النبي لا نتسرع. هادي هادي اعظم فائدة لمعرفة الخاص - 01:46:30

هذى اعظم معرفة وفيها اعظم فائدة ولهذا لما نقرأ مثلا آآ واحل الله البيع هذا عموم هذا عموم لكن في تخصيص وارد في الاية لو اكملت الاية هناك تخصيص لو اكملت الاية. فلهذا نقول دائما - 01:46:53

لا تتعجل في الجواب والمخاطب لم يفرغ من خطابه واحل الله البيع وحرم الربا عندنا تخصيص في اخر الاية عندنا تخصيص في اخر الاية الريا مما خص من البيع الحال - 01:47:29

الربا مخصوص مما من عموم البيع الحال واحل الله البيع البيعة هذا عموم الالف واللام اداة العموم البيع الف ولامة البيع كله حداه لكن هناك نوع من البيوع محرقة ذكر الله في نهاية الاية - 01:47:54

وحرم الربا يعني لا يدخل في في البيع الذي احله الله هذى فائدة مهمة تتعلق ماذا يستفيد من باب الخاص يا معاشر الاحبة والفوائد كثيرة لكن نحن الوقت حقيقة لا نستطيع ان آآ - 01:48:19

نتناول كل الفوائد وكل وارجو من الاخوة الذي يستمعون ويحرضون على هذا الدرس ان يعذرونا اذا لم نتناول بعض المسائل بمناقشة

وتفصيل واستدراك دفع اعتراض لأننا ليست هذه آآ من - 01:48:44

مهمات هذا الدرس نحن نجرب الكتاب اهم الفوائد اهم القواعد اهم الضوابط اهم الاستدراكات اهم التنبيةات اما التوسيع فليس من مهمات هذا الدرس باقي عشر دقائق انا افتح المجال للأخوة - 01:49:05

الذين عندهم سؤال او استدراك او تعقيب اه او مذكرة دايما العشر دقائق او الخمس دقائق في الدرس نتركها للأخوة اه اذا كان عندهم اشكال او عندهم سؤال او عندهم فائدة - 01:49:25

المجال مفتوح بارك الله فيكم شيخنا احسن الله اليكم آآ معظم العمومات كلها مخصوصة شيخنا اه نعم لا نقول اه لا نقول اه ان كل العمومات مخصوصة - 01:49:45

لا نقول كلها هكذا على هيئة التغليب و اه نعم كثير منها مخصوص لكن لمن يعني نضرب مثلا بعد هذا يا ايها الناس يا ايها الناس اعبدوا الله يا ايها الناس اعبدوا الله - 01:50:11

الله خص احدا عدم الأمر بعبادته هذا عمق الناس يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وهكذا تجد ان اغلب اه الغالب الغالب نعم اه نستطيع ان نقول كثير من العمومات مخصوصة - 01:50:39

لكن ليس على وجه الاستغرار ليس على وجه الاستقرار وهذا آآ هذا من القواعد المهمة في باب الاصول. نعم. لكنه له احترازات هل تقصد مثلا العمومات في باب المعاملات في باب الاحكام - 01:51:14

باب لابد ان احدد العمومات كثيرة نعم شيخنا يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة - 01:51:41

هل هذا على سبيل العموم دائمها تعلمون انه مر معنا انه لابد ان نعتقد العموم و اذا جاءنا نصوص او جاءنا مخصوص فاننا نعمل به وهذا هو الذي يحل هذه المسألة التي ذكرتها انت - 01:52:02

كل العمارات مخصوصة نعتقد العموم حتى يأتي المخصوص هذا هو الصحيح هذا هو الصعيد. نعم سؤال بارك الله فيكم الاخوة الكرام نكتفي بهذا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد - 01:52:21

وعلى الله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته - 01:52:53